

إقبال الأعمال

[361] واعل في عليين درجتي. يا متعال 1 أسألك بعلوك ان ترفعني ولا تضعني، ولا تذلني بمن هو ارفع مني، ولا تسلط على من هو دوني، واسكن خوفك قلبي، يا حي، أسألك بحياتك التي لا تموت ان تهون على الموت وان تحييني حياة طيبة وتوفني مع الابرار. يا قيوم انت القائم على كل نفس 2، والمقيم بكل شئ، اجعلني ممن يطيعك، ويقوم بامرك وحقك، ولا يغفل عن ذكرك، يا رحمان ارحمني برحمتك، وجد على بفضلك وجودك، ونجني من عقابك، واجرني من عذابك. يا رحيم تعطف على ضري برحمتك وجد على بجودك ورأفتك، وخلصني من عظيم جرمي برحمتك، فانك الشفيق الرفيق، ومن لجأ اليك فقد استمسك بالعروة الوثقى والرن الوثيق. يا مالك من ملكك اطلب، ومن خزائنك التي لا تنفذ أسأل، فأعطني ملك الدنيا والاخرة فانه لا يعجزك ولا ينقصك شئ ولا يؤثر فيما عندك. يا قدوس انت الطاهر المقدس، فطهر قلبي، وفرغني لذكرك، وعلمني ما ينفعني، وزدني علما الى ما علمتني، يا جبار بقوتك اعني على الجبارين واجبرني يا جابر العضم الكسير، وكل جبار خاضع لك. يا متكبر اكنفني بركنك وحل بيني وبين البغاة 3، ولا تبتليني بالمعاصي فاهون عندك وعند خلقك، يا حلیم عدعلى بحلمك، واسترني بعفوك، واجعلني مؤديا لحقك، ولا تفضحني يوم الوقوف بين يديك. يا عليم انت العالم بحالي وسري وجهري وخطاي وعمدي، فاصفح لي _____ 1 - متعالی (خ ل). 2 - بما كسبت (خ ل). 3 - من خلقك بكبريائك يا عزيز اعزني بطاعتك ولا تذلني (خ ل).
